[318] ليهنك ذا العيد (1) الذي أنت عيده * وعيدي ومن تحنو عليه الأقارب ويوما أقام الله للآل حقهم * به ورسول الله في القوم خاطب به قلد الله الخلافة أهلها * وزحزح عنها الأبعدون الأجانب فكان أمير المؤمنين علي الوصي * بنص الله فالأمر واجب وحسبك نفس المصطفى ووليه * وهارونه الندب الهمام المحارب (2) * (الشاعر) * السيد ضياء الدين جعفر بن المطهر (3) بن محمد الحسين الجرموزي الحسني اليمني، أحد زعماء اليمن، كان أديبا كاتب شاعرا استعمله المتوكل ابن المنصور على بلاد (العدين) لما أخذها بعد وفاة أبي الحسن إسماعيل بن محمد، ولم يزل بها حتى تغلب عليها الأمير السيد فخر الدين عبد الله بن يحيى بن محمد في أوايل دولة المؤيد بن المتوكل، وله شعر كثير، ومن منثور آثاره تقريظه على كتاب [سمط اللئالي] تأليف السيد إسماعيل ابن محمد اليمني توفي سنة 1096 ببلد (العدين) أخذناه ملخصا من [نسمة السحر] ج 1.

---

(1) يعني عيد الغدير (2) توجد في (نسمة السحر) ج 1 يهنئ بها السيد ضياء الدين أبا محمد زيد بن محمد بن الحسن اليمني بعيد الغدير. (3) كان من أعيان دهره وأفراد عصره علما واديا توفي 1077 توجد ترجمته في خلاصة الأثر ج 4 ص 406 وفيه إن له أولاد عظماء أدباء كرماء: محمد، والحسن، وجعفر، وقد ذكرتهم في كتابي النفحة.